(14 أكتوبر) تفتح ملف قضايا السلاح في اليمن:

السلاح ... رفيق يتحول إلى قاتل

اعترافات متأخرة من أقسام الطوارئ في المستشفيات

(السلاح ما يقتل إلا صديق) هكذا يقولون في المثل المشهور، وهو حقيقة ماثلة للعيان وصدق من قال (القوة إن لم ترافقها حكمة وعقل تصبح شرارات متطايرة على رؤوس العباد) والأسلحة النارية وغيرها هي واحدة من مصادر تلك القوة ،فكثيرون ممن يهوون حمل السلاح ويعتبرونه نوعاً من الرجولة ذهبوا ضحايا لهذا الصديق المشئوم ، وكثير من الحوادث جاءت نتيجة لحمل السلاح وإساءة استخدامه وأودت بحياة الأبرياء، عمداً أو خطئاً ، فهذا يقتل أخاه ، وذاك يقتل زوجته ، وآخر يقتل صديقه وبعضهم يقتل نفسه بسبب عبثه بالسلاح ،وحوادث مؤلمة كثيرة حولت الأفراح إلى أحزان والصحة إلى بلاء والعافية إلى إعاقة دائمة تلازم الشخص المصاب طوال حياته ، وحتى الطفولة البريئة لم تسلم أيضاً من رصاصات الطائشين والمهووسين بحب السلاح، ولمزيد من المعلومات عن الحوادث الناتجة عن حمل السلاح وسوء استخدامه قمنا بزيارة استطلاعية إلى أقسام الطوارئ والرقود في المستشفيات الحكومية بالأمانة بغية الوقوف عن كثب على مصائب حمل واستخدام السلاح والاستماع إلى قصص بعض ضحاياه فخرجنا بالخلاصة الآتية:

صنعاء - تحقيق/ عبد الواحد الضراب / عبد الله بخاش / تصوير: توفيق العبسي

لم نكن نتوقع ما شاهدناه من فواجع ونكبات حلت بأصحابها رغم إدراكنا المسبق لطبيعة ونوع المفاجئات التي قد ننقلها في هذه المهمة الصحفية لقرائنا الكرام كشواهد حية على جرم السلاح بحق الإنسانية والسلم الاجتماعي، البداية كانت من المستشفى الجمهوري التعليمي ثم عرجنا على هيئة مستشفى الثورة العام بالأمانة واللذان التقينا فيهما بالمسؤولين وأبدوا تجاوباً واهتماماً كبيرين بموضوع مهمة التحقيق الذي نسعى من خلاله إلى استكشاف معاناة ضحايا السلاح والحديث مع المختصين عن الموضوع.

إعاقة دائمة

الضحية الأولى التي التقينا بها مثلت لنا عنواناً لطفولة بريئة لم تسلم من خطر السلاح، فبينما كان الطفل علي ضباب ذو الخمس السنوات القادم من مديرية بني مطر بصنعاء؛ يعبث بقنبلة يدوية ربما ظنها للوهلة الأولى أنها من أسلحة (سلاحف النينجا أو القوة الضاربة) التي يشاهدها على التلفاز ليتفاجأ انها لم تكن كذلك بل قنبلة حقيقية أودت بيده ، وأذرفت مدامع والديه دماءً .

تحكي لنا والدة الطفل عن الحادثة بقولها "كان ولدي يلعب قريب مني فما سمعت إلا قارح،رحت أبسره وقلت له ما هو هذا يا ولدي ؟ فما دري ما يقول من الفجيعة ، وبعد شوية ابسرت الصاعق حق القنبلة (الحلقة) في يده الثانية وما دريت انا من اداها له لما قرحت به وشلت أصابع يده" .

جسد ورصاص

أما الأخ عبد السلام حنش من مديرية خمر- عمران فله قصة يلعب القدر فيها ربما دور البطولة فهو طالب مبتعث للدراسة بمصر وليس بينه وبين أحد مشاكل كما يقول الا ان القدر كان من نصيبه في هذه الزيارة حيث يحكي لنا عن الحَادثة بقوله" كنت نائماً في البيت قبل أسبوعين وما دريت إلا بإطلاق الرصاص علي فجأه من قبل شخص مجهول لا أعرفه ، فأطلق علي ست رصاصات وكنت وحدي في البيت وقتها فاتصلت بابن عمي واخبرته بالحادث وأسعفت الى المستشفى في عمران ثم نقلوني إلى المستشفى الجمهوري بصنعاء وعملوا لي ثلاث عمليات لإخراج الرصاص الست التي استقرت كلها في جسدي الأولى دخلت من ظهري وخرجت من رقبتي والثانية من ذقني وثلاث رصاص ثنتين في الكوده اليمني وواحدة في الكودة اليسرى والسادسة لازالت في الصدر ولم تخرج حتى الان .

طيش السلاح

ولان السلاح يفاقم مشاكل الحياة عندما يعتبره بعضهم مصدر قوتهم وآلية حسم لخلافاتهم فقد وقع ماجد العكرمي (28عاما) ضحية أخرى لإطلاق رصاص غادر إثر نشوب خلاف حاد أقحمت فيه الأسلحة النارية على قطعة ارض تملكها خالته في منطقة مذبح وبسطت عليها مجموعة مسلحة بالقوة ويقول " بعد ما شلوا الأرض بالقوة لا ادو لنا زلط ولا البصيرة فرجعت جمعت لي اربعة انفار وذهبنا بدون سلاح وعمرنا لها غرفة في الأرض وفي الليل كنت جالس أنا وخالتي فجاء بعض الأشخاص وأطلقوا علينا الرصاص مباشرة دون سابق إنذار واصبت في رجلي" ويضيف قائلا: " أدعوا الموطنين الي عدم حمل السلاح او استخدامه في المشاكل فعلينا تركه لأنه خطير ويؤدي الى حوادث ومآسي تظل طوال الآبد واطالب بتطبيق قرار منع حمل السلاح حتى نعيش في آمن وآمان" .

د/محمد أحمد القدسي

د/ محمد عيسى

أصابني أبني

ومن غرائب الحكايات التي حدثت لبعض ضحايا السلاح والتي قد لا تخطر على بال أحد ما حدث للأخ / رمزي حمود ويعمل باحد اقسام الشرطة بصنعاء فالسلاح الذي كان رفيقه على الدوام تحول له فجأة إلى مصدر خطر كاد أن ينقله إلى العالم الآخر فقد تحولت حياته بضغطة زنادٍ ليست في الحسبان إلى مصيبة حلت به ولا يزال يعاني منها حتى اليوم .

يحكي لنا رمزي قصته فيقول" قبل ثلاثة أشهر تقريباً خرجت إلى العمل ، وشليت ابني معي ، وفي القسم أخذ ولدي المسدس بعد ما ابعدت خزنة الرصاص منه (القشطة) وما دريت ان به رصاصة في بطن المسدس فوجهه إلى عندي وقال أرميك ،فقلت (ناهي) فضغط على الزناد ورماني في فمي فكسرت اسناني واستقرت في رقبتي وأسعفوني زملائي الي المستشفى العسكري ولكن الدكاترة قالو لي بان نسبة نجاح العملية ضئيلة جداً ولا يضمنوا لي نجاحها والآن الرصاصة جالسة في رقبتي ".

حكايات غريبة

أما الأخت سميحة ذات العشرين ربيعاً فقد أصيبت بإعاقة دائمة ناتجة عن رصاصة طائشة اخترقت صفحة عنقها واستقرت فيه عندما أطلت من نافذة المنزل لترى من يناديها ، وكما أفاد الدكتور المعالج بأن سميحة قد أصيبت بشلل رباعي في الأطراف الأربعة وبذلك تظل إعاقة دائمة والفاعل مجهول لا أحد يعلم من هو إلا كونها رصاصة طائشة من دون مصدر.

لم نتمكن من معرفة بقية التفاصيل من سميحة لأنها كانت غارقة في غيبوبة طويلة على إثر ذلك .

كذلك ناجي علي من محافظة شبوة يرقد حالياً في مستشفى الثورة بعد أن وقع ضحية حرب بين قبيلتين لا ناقة له فيها ولا جمل.

يحكي ناجي قصته فيقول " فاجأتني رصاصة طائشة عندما خرجت من الدكان الذي أشتريت منه بعض المقاضي ، ودخلت في فخذي الأيمن وتم إسعافي على إثرها إلى مستشفى الثورة ،و لم أدر من أي طرف جاءت هذه الرصاصة " .

واغرب الغرائب حكاية جميل المطري الذي نقلته رصاصة طائشة أخرى إلى المستشفى بدلا من عودته إلى المنزل ، وللحكاية تفاصيل أخرى ذكرها لنا جميل بنفسه فيقول (بعد أن أستمتعنا بوقتنا في العرس و خزنا وزفينا وكملنا ،قمنا نروح البيت أنا وأثنين من أصحابي ،وبعدنا شوية عن العرس سمعنا إطلاق رصاص ،وما حسيت إلا بشي دخل في يدي اليسرى وما ظنيت أنها رصاصة ؛ فبعدت الكوت وما ابسرت إلا الدم ينزل من يدي فقام أصحابي بإسعافي إلى المستشفى " .

ندفع الثمن غالياً

الدكتور محمد احمد القدسي – أحد المختصين الذين التقيناهم في المستشفى

نقيب/ أحمد العدلة

محمد الزايدي

الجمهوري بصنعاء وتحدث لنا عن حوادث السلاح وما ينتج عنها من مآسي وإصابات خطيرة فقال "من الصعب التحكم او السيطرة على الاسلحة النارية أو ضبط النفس بصحبتها أثناء الخلافات و النزاعات فمعظم الحالات التي تصل المستشفيات تكون خطيرة وعميقة في الغالب مما يؤدي الى نتائج سلبية قد تتسبب في وفاة المريض هذا إذا لم يكن قد فارق الحياة أصلاً ، وقد تؤدي إلى إعاقات مستديمة أحيانا وهذه الإعاقات يترتب عليها بأن يدفع المجتمع والدولة الثمن باهضاً.

والحكومة هي المسؤولة عن حماية الأمن في الوقت الذي يفترض أن يشارك المجتمع بكل شرائحه في مكافحة ظاهرة حمل السلاح وبرأيي أن القرارات الجديدة بمنع حمل السلاح في المدن يعتبر قرار حكيم ولو انه جاء متأخرا إلا انه يظل من القرارات الصائبة والحكيمة ، و قبل ان يكون القرار أمني هو تنموي في الوقت نفسه حيث لا تنمية بدون امن والعكس كذلك ونتمنى ان يتم التنفيذ ويطبق على كل الناس ولا يستثنى فيه احد، ولو تم الاستثناء لأحد لأصبح كالقرارات السابقة ويذهب في الرياح ، ونحن كأطباء يسعدنا ألا نرى أي حوادث مؤلمة تصل المستشفيات بسبب السلاح " .

نهايات مؤلمة

من جانبه زودنا الدكتور محمد عيسى مشرف الطوارئ في مستشفى الثورة بصنعاء بإحصائية رسمية صادرة عن القسم خلال الثمانية الأشهر الأولى من العام الجاري 2007م أظهرت أن حوادث إطلاق النار المسجلة بالطوارئ تحتل المرتبة الرابعة بين الحوادث، بعد الصدام والشجار والسقوط ،وبلغت (211) حالة من إجمالي عام (3258) حالة.

وقال لنا " معظم الحالات التي تصل إلى مستشفى الثورة إما مصابة بالسلاح الخفيف(المسدسات) أو غيره (كالآلي) وقد تنجم عنها العديد من الإصابات فهناك حالات كثيرة تصل إلينا وبشكل روتيني ، وما نشاهده في طوارئ مستشفى الثورة من إصابات شيء مؤسف فهناك حالات تصل متوفية وهناك حالات تتوفى بعد أيام وهناك إعاقات دائمة مثل شلل نصفي أو شلل الأطراف أو إصابات في الدماغ " .

انخفاض ملحوظ

وفي مكتب البحث الجنائي بمستشفى الثورة العام بصنعاء التقينا بمدير البحث النقيب/ أحمد العدلة ومندوب البحث المساعد محمد الزيادي واللذان اكدا على أهمية مواجهة ظاهرة حمل السلاح بالوعي والثقافة وأشارا إلى أن الكثير من حالات الوفيات التي تصلهم تكون بسبب إطلاق نار عشوائي أو بقصد جنائي في حالات الخلافات والشجار والمزاح أحيانا.

وأشارا إلى انخفاض معدل حوادث السلاح بشكل ملحوظ بعد اصدار قرار منع حمل السلاح والتجوال به في المدن الرئيسية.

وقال العدلة : "بالنسبة للقضايا التي تصلنا فهي كثيرة جداً وخاصة قبل صدور القرار الحكيم بمنع حمل السلاح ، فقد كانت تصلنا في الشهر نحو(35) قضية إطلاق رصاص و في بعض الأشهر (27) قضية ،وكثير من مصادر هذه المشكلة مجهولة ، أما بعد قرار منع حمل السلاح فقد انخفض هذا المعدل بشكل ملحوظ وكبير حيث لم تصلنا سوى قضيتين إلى يومنا هذا بعد ان كانت تأتينا بكثرة من مختلف المحافظات بما فيها الأمانة ونعتقد أنها انخفضت بنسبة 70% وإن شاء الله تنتهي هذه الظاهرة وتنتهي معها الحوادث والمآسي التي تؤلم مجتمعنا اليمني " .

رسالة ضمير

في خاتمة المطاف لا نمتلك إلا أن نعترف لقرائنا الكرام بأن ما قمنا بعرضه على سطور هذه الصحيفة لا يمثل إلا عنواناً صغيراً لمشكلة وطنية كبيرة عنوانها (شيطان السلاح) بحاجة إلى اهتمام وتعاون الجميع لتحقيق السلم الاجتماعي والأمان الوطني الذي هو مطلب لكل إنسان في هذه الحياة.

والصورة المأساوية التي حاولنا رسمها عبر هذا التحقيق باعترافات الموجوعين وإن كانت متأخرة ، وآهات المكلومين المتجاوزة لصدى (القوارح) النارية هي عينه مصغرة لمشكلة كبيرة، فالأسلحة النارية وبحسب التقارير الدولية سبب استثنائي للموت في اليمن إذ تتسبب في 85%من إجمالي عدد الوفيات فيه ، وبهذا الصدد كشفت التقارير الأمنية ومنها تقرير وزارة الداخلية بأن عدد (24.623) جريمة تمت باستخدام السلاح الناري بين عامي (2004-2006) وأدت إلى وفاة (23577) حالة بنسبة 85 %من إجمالي عدد الوفيات والإصابات الأخرى ، وأشار التقرير إلى وجود تناسب طردي بين مستوى انتشار الأسلحة النارية وحجم الجرائم والحوادث الناتجة عنه .

لذا رسالتنا الإعلامية عبر هذا المنبر هي رسالة حب وسلام ونداء عقل وحكمة للتخلص من شيطان السلاح الذي يتأبط شراً وهو يتربع على كواهلنا.

رسالة حب وسلام نبعثها لكل القراء من أجل من أقعدهم طيش الرصاص وغدر السلاح على فرش المرض .

رسالة حب وسلام من أجل الأسر المفجوعة والأفئدة المفطورة والمقل الحزينة، ونداء حكمة وتعقل لأهل الإيمان والحكمة (تخلصوا من أسر شيطان السلاح قبل أن يحيل حياتنا إلى جحيم وبلادنا إلى خراب)ولنقف جميعاً مع خطاب العقل والحكمة بمنع حمل السلاح واستبداله بأقلام العلم والمعرفة.

في إجماع شعبي واسع بعمران

قرار منع حمل السلاح يدعم القانون وينهي المشاكل

مواطنون : القرار حكيم وبحاجة إلى حزم في التنفيذ وبدون استثناءات

استطلاع/ طارق الخميسي

يتفق أبناء محافظة عمران كغيرهم من اليمنيين على أن قرار منع حمل السلاح في المدن الرئيسة قرار حكيم ويساعد على ترسيخ دعائم الاستقرار الاقتصادي والأمني وخطوة حكيمة في الحد من قضايا الثأر وتشجيع السياحة في البلاد ، على الرغم مما تحمله المحافظة من شواخص تميزها عن بقية المحافظات ... صحيفة "14اكتو بر" تنقلت بين أبناء هذه المحافظة واستطلعت آرائهم حول القرار فإلى التفاصيل:

يرى المهندس /علي عبد الملك الشرجبي أن قرار منع حمل السلاح يعتبر من أفضل القرارات التي اتخذتها الدولة على اعتبار أنها ظاهرة سلبية تسئ إلى تاريخ شعبنا الحضاري العريق الذي عرف بالحكمة والقرار السديد في كافة الأصعدة كافة ويقول : " نتمنى من جميع المواطنين التجاوب مع هذا القرار وتنفيذه لما له من فوائد كثيرة تنعكس على الوضع الاقتصادي وإنفاق الدولة بالضرورات وبدلا من حمل السلاح أولى بالمواطن أن يحمل كتابا وقلما وبدلا من التصارع والاقتتال بين الأخوة بالبنادق والمسدسات يجب أن نتجه إلى بناء المعاهد والجامعات والمدارس وفي تصوري أن هذا القرار سوف يخلق وضعا أحسن وأفضل للمجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحالة أفضل للاستقرار والتقدم لأنه يدعم أجهزة الدولة في حماية المواطن".

بريء قتله سلاحه

أما الأخ / الأستاذ أحمد عبده العثربي من مديرية عمران فقد علق على القرار قائلا "يعتبر قرار منع السلاح قرار صائب وحكيم وكنا نتمنى ذلك وتحقق ..لما له من مردودات ايجابية كون التجوال بالسلاح في شوارع المدن الرئيسة ظاهرة سلبية تعكس نظرة غير حضارية لبلادنا وليس هناك أي سبب لحمل السلاح فهي عادة اعتمد عليها المواطن من غير أن يعي خطورتها"..

وعن رأيه بشأن إيجابيات القرار فقال: " للقرار ايجابيات متعددة منها القضاء على ظاهرة التقطع والحرابة التي يقوم بها بعض ضعفاء النفوس وإيقاف الاقتتال بين الأشخاص الذي يحدث عن طريق الخطأ و في ساعة غضب وإيقاف عمليات القتل العمد وغير العمد لأننا كم لاحظنا ضحايا قتلوا بغير قصد بسبب حوزتهم السلاح وكم ضحايا قتلوا بسبب فتنه تحدث وهم حاملين سلاح وكم ضحايا قتلوا أنفسهم في ساعة تهور بسبب حملهم للسلاح" .

ويستطرد العثربي قائلاً أيضا "هذا القرار يدعم القانون ويثبت دعم سلطة القانون كونه يحل كثير من المشاكل والسلبيات التي يواجهها المجتمع اليمني ، كما أننا نلمس بشكل قوي تأييد شعبي كبير لهذا القرار..ونثمن الجهود الكبيرة التي يبذلها أبناء القوات المسلحة والأمن للقضاء على هذه الظاهرة التي تسيء للمجتمع ككل".

يحد من قضايا الثار

وعلى ذاتها الصلة تحدث الأخ الأستاذ محمد حميد هبه من مديرية شهارة حيث قال : إن قانون منع السلاح في أمانة العاصمة وعواصم المحافظات والمدن الرئيسة قرار ايجابي وصائب مئة بالمائة وهذا سيعمل على إنعاش البيئة الاستثمارية والتي بدورها ستعمل على رفد الاقتصاد الوطني بإمكانيات غير عادية وسيتيح إقبال المستثمرين العرب والأجانب على إقامة المشاريع الاستثمارية الكبيرة على ارض الوطن من خلال توفير البيئة الآمنة اللازمة لهم والتي أول شروطها مجتمع خال من السلاح ..

ومن الجوانب الايجابية لهذا القرار اختفاء ظاهرة حمل السلاح العشوائي و التخفيف من مشاكل الثار ومظاهر إطلاق النار في المناسبات.

جيد بلا تمايز

من ناحيته أعتبر الشيخ صادق احمد مغربة احد مشايخ العصيمات منع حمل السلاح في المدن الرئيسية قرار سليم وصحيح وقال "نشجع مثل هذه القرارات التي تساعد الأمن والاستقرار فهو يحد كثير من المشاكل القبلية ولا يفرق بين شيخ أو مسؤول ولكن إذا كان هناك تمايز بين ناس وناس (يمنع على هذا ويسمح إلى ذاك) هنا يبدأ الخلل ويسمح لضعفاء النفوس قضاء إغراضهم في الاعتداء و هذا سوف يؤثر على القانون لان هناك استثناءات ومن هنا تبدأ الفجوة بسبب هذا الشيخ المسلح أو ذلك المسئول ولكن إذا لم يستثن احد والناس سواسية كأسنان المشط في منع السلاح يكون الأمر جدا ممتاز ويقضي على كثير من السلبيات"

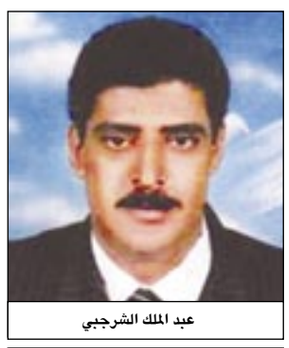
عبد الملك الشرجبي

أحمد العثربي

محمد ناصر القهالي

علي صالح

أبعاد القرار

ويرى الأخ حميد علي جمعان أن السلاح قاتل لصاحبه أو اعز الناس إليه عن طريق الخطأ كما أن مظهر المواطن وهو حامل السلاح يؤثر على الوضع السياحي في اليمن وكذا يؤدي إلى قلة الاستثمار في المنطقة لان المستثمرين يخافون على أموالهم في ظل الوضع قبل قرار منع حمل السلاح.. وأنا في تقديري أن هذا القرار كان في محله وسوف يؤدي بالضرورة إلى ازدهار البلاد من الناحية التنموية .

قرار يساعد الاقتصاد الوطني

ومثل آراء المواطنين السابقين يؤكد الشيخ بشير عبد الله غالب جعوان بالقول": في الواقع أرى القرار صائبا لأنه يمكن أن يخفف من مشاكل الثار وكذلك يدعم في عملية تحسين الاقتصاد الوطني وخاصة الجانب السياحي الذي يعتبر رافد مهم للعملة الصعبة ويؤثر على سمعة البلاد في الخارج وكذا من الناحية الاقتصادية من ناحية استجلاب المستثمرين العرب والأجانب ويحد كليا في محافظتنا بسبب قضايا التقطع .. كما أن مظاهر التسلح تمنع القانون أن يأخذ مجراه في تنفيذ المحاكم فكل شخص يطبق القانون من منظاره الخاص ".

محمد حميدهبه

بشير جعوان

مظهر مشوه

ويشارك الرأي الأخ محمد ناصر القهالي من مديرية عيال سريح الحديث بقوله:

قرار منع السلاح قرار حكيم لردع ظاهرة عانى منها الشعب اليمني فترة طويلة وهي دائما مصدرا قوي ومهما للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتي تؤدي نتائجها إلى التدهور الاقتصادي في كل الجوانب الحياتية لهذا الشعب الصابر.. وتبرز سلبيات حمل السلاح بشكل كبير في الأماكن العامة والأسواق وأبرزها مشكلة الثار وحرمان المواطن من التنقل بين المدن بأمان حيث وان الأبناء يتعرضون إلى القتل وهم أبرياء كونهم ينتمون من نفس المنطقة وهذا يؤدي إلى حرمانهم من التعلم والى خوفهم من الذهاب لكسب قوتهم اليومي أو العمل أو مزاولة مهنة ما وكذلك أن حمل السلاح منظر مشوه وإذا استطاعت الحكومة تنفيذ هذا القرار سوف تصبح ظاهرة حمل السلاح غير مقبولة بين مجتمعاتنا وسوف يعم الوعي الحضاري لدى كل فرد ويخدم الأجيال القادمة من خلال التأثير المباشر على الجانب الاقتصادي والتنموي حيث ظاهرة السلاح تؤدي إلى التدهور الأمني وعدم الاستقرار من ثم لا يكون هناك تشجيع الاستثمار لا يكون هناك تشجيع للجانب السياحي ومنع السلاح سوف يحد من كل الجوانب التي تعيق البلاد من التطور والظهور بمظهرها الحقيقي".

التفاعل مع القرار

وعلى الصلة ذاتها تحدث الأخ / علي صالح الفقيه من مديرية عمران قائلا :" أن ظاهرة حمل السلاح في المدن ظاهرة تؤثر على سمعة البلد الحضارية وتعكس صورة غير مرضية لدى الشعوب الأخرى وحسب وإنما هي ظاهرة تؤثر بشكل جدي على المشاكل التي تعاني منها محافظتنا لاسيما مشكلة الثار التي راح ضحيتها مئات المواطنين من انتشار السلاح بينهم ومنع حمل السلاح يتيح المجال بشكل مؤكد للغة العقل والحوار بين الأخوة الأعداء المتخاصمين على أشياء بسيطة لا تستحق هدر دم الإنسان لان عاداتنا ودينا الحنيف يمنع مجتمعنا من ارتكاب جرائم مخلة بالشرف حتى يمكن الاقتتال من اجله وإنما جل مشاكل مجتمعنا هو على شبر ارض أو على أشياء لا تذكر.. أيضا فقرار منع حمل السلاح يحد من جريمة التقطع و نتمنى أن يتفاعل المواطنين معه لأنه لصالح الشعب كافة وسوف يجني نتائجه في القريب العاجل" .

جماهير تؤيد قرار منع حمل السلاح

منظر مؤلم

ويختتم استطلاعنا الأخ فهمي علي عبد الغني الجماعي عندما سألنه عن أهمية هذا الحدث:"أن هذا القرار يعتبر صائبا خاصة في هذه المرحلة بالذات وكان المفروض أن يتخذ في وقت مبكر لماذا حتى تكون المدن تمثل التطور الحضاري الحاصل في البلاد وما تمثله من واجهه ديمقراطية في المنطقة ونتمنى مواصلة تطبيقه بالشكل العملي الصحيح ولا نستثني جهة على أخرى لكي يشمل كافة المناطق كافة وفي إنحاء الجمهورية ويلغى منظر السلاح المزعج والى الأبد ونتمنى من المواطنين أن يتفهموا هذا القرار وان يتعاونوا مع الجهات الأمنية لأنه يخدم وبشكل مباشر الاقتصاد الوطني فالسلاح اضر كثيرا بالجانب السياحي بسبب وجود بعض العقول الضيقة التي تريد خراب البلاد وقطاع السياحة قطاع مهم يرفد الاقتصاد الوطني بالعملة الصعبة فهناك شعوب وبلدان مصدرها الأول السياحة مثل تركيا وتونس وكلها بلدان إسلامية فلماذا نحن نغالي ونحمل السلاح الذي هو في الأساس مضرة لنا.. كذلك في ظل وجود السلاح العشوائي يكون الاستثمار والمستمرين بعيدا عن الطموح وبما يلبي تطلعات الحكومة في جذب الاستثمار لان المستثمرين الأجانب والعرب لا يدركون أن شعبنا مسالم طيب بل أنهم ينظرون إلى المظهر الخارجي والمظهر الخارجي هنا بالسلاح مظهر مؤلم وغير حضاري" .